

تقويم الحقل

(مايو ويونيه)

٨ أيام من برمودة

٣٠ يوماً من بشنس

٢٣ يوماً من ثوثة

ينقضى خلال الشهر الاخير فصل الربيع ويدخل فصل الصيف .
وفي هذين الشهرين يكثر العمل الزراعى . وينهك الفلاح في خدمة
المحصولات الصيفية وأهمها القطن . وبتدىء فى حصاد المحصولات الشتوية
(ماحوطة) يحسن بالفاريء مراجعة ما جاء بتقويم الحقل فى العدين
السابقين (ابتداء من فبراير)

القطن . أهم الاعمال الآن خدمة النباتات بالعزيق والري . وتكون
عميات العزيق فى الزراعات المبكرة أو التى زرعت فى أوانها (فبراير
ومارس) من الأهمية بحيث لا تقتصر على تقصير المصاطب وتنقية الحشائش
بل يؤتى بالجانب الخلفي له طبقة الامامية الى صدر المصطبة التالية لها .
حتى يعبر النبات فى وسط المصطبة وأما الري فيجب أن يكون مقدراً
بحكمة ولا يسرف فى الماء الا لزم لريه لانه ليس لذلك منفعة بل ربما عاد
منه بعض الضرر فضلاً عن عدم الافتصاد فى الماء الذى قد يكون لازماً
لزراعة الارز مثلاً

وليس من السهل تعيين أوان الري والفترات بين كل رية وأخرى لأن
المؤثرات التى يجب ان تراعى كثيرة . على أنه يمكن ان يقال بوجه العموم

أن في هذا الاوان قد يصح ان يجعل الري كل أسبوعين على المتوسط .
أو أكثر أو أقل من ذلك بأيام قليلة وكل ذلك يتوقف على حالة ايراد
المياه والتقلبات الجوية وطبيعة الارض المراد ريرها . هذا القول يكون على
الاراضى الجيدة المنزرعة في أوها أما الاراضى الواقعة بالمناطق الشمالية .
التي تزرع متأخراً وقد يمتد أجل زرعها لاوائل مايو في بعض الاحوال
فهذه تكون في دور تربية النباتات ينظر في خب شجيراتها وعزقتها
عزقات خفيفة واعطائها ماء الحياة مبكراً بعد فترة قصيرة نظراً لحالة
الارض من احتوائها على الاملاح التي يجب ان تغسل من الارض

وقد ترفع النقر الحالية أثناء هذه الريه والري على العموم في هذه الاراضى
يكون أغزر مقداراً للسبب المذكور قبلاً

وهذه الاراضى الضعيفة قد يصح تسميدها بالاسمدة الازوتية ولم
يفت الوقت بعد . ويصح التعويل على مقدار من تترات الصودا أو تترات
الجير يختلف من ٥٠ كيلو جرام الي ١٠٠ توضع تكبشاً على مقربة
من الشجيرات

وفي اواخر يونيه . قد تظهر لطعات دودة القطن . وأنه وان كانت
غير خطيرة في هذا الدور بالنسبة لقصر النباتات وقلة نموها الخضري الا
انه من الواجب المبادرة بتثقية الاوراق المصابة قبل فقس البيض وقد
تصاب بعض اجزاء متطرفة من الحقل بالدودة العسليه ويظهر أن احسن
علاج يكون باستئصال النباتات المصابة واعدامها

الارز : تزرع الانواع الصيفية من الارز في هذين الشهرين حتى
النقطة (٢٠ يونيه) وفي التبكير في الزراعة فائدة عظيمة

وفي الاراضى الجيدة يصلح زراعة جميع انواع الارز واغلبها زراعة الياباني . أما فى الاراضى الضعيفة فاليابانى قليل النجاح وبفضل عنه الفينو على الاخص . وقد شاع اخيرا زراعة الارز العجمى والمنزلاوى . وهما كثيرا الشبه باليابانى ولكن أشد منه احتمالا لرداءة الارض أو تأخير موعد الزراعة

وعند كمر البذرة يجب عدم التأخير فى الزراعة الى ان يستطيل الجذير الذى يظهر من البذرة فانه كلما بدر بالزراعة والدينب صغير كان ثبات النبات فى الارض أقوى . وفى الزراعة المتأخرة لا تكون هناك حاجة لكمر الزريعة فيكتفى بنقعها أو زرع « حصى » بدون التثبيت الصناعى

وفى بدء الزراعة يجب عدم تغيير مياه الري الامتى دب جذير النبات فى الارض ويتم ذلك فى نحو اليومين أو أكثر ، وبعدها يصفى الماء فى المساء لتهوية النباتات مدة يومين كاملين ، ثم تغمر الارض بالماء نهائياً وتكشف عنها ليلا لمدة اسبوع ثم تتبع المناوبات فى الري . واذا كانت الرياح شديدة والنباتات صغيرة يجب ان تكون طبقة الماء خفيفة ما يمكن كي لا يتخلل النبات من مكانه . واذا امكن يحسن كشف النبات (تصفية الماء) فى العواصف الشديدة . وللقيام بعملية التصفية بنجاح يحسن ان تكون الارض مقسمة عند الزراعة الى حيطان صغيرة (١ - ١ فدان)

واذا أصيبت الزراعة بالذودة التى تأكل الجذور فيجب المبادرة بتصفية وكشف النباتات يومين أو أكثر بقدر احتمال الزراعة

تسميد الارز

اما عن تسميد الارز فقد دلت التجارب التي اجرتها الجمعية الزراعية السلطانية كما جاء في مذكرة الاسمدة على ان تسميد الارز بالاسمدة الكيماوية ينجح في الحالات الآتية .

(١) في الارض الجيدة الخصبية التي يزرع بها الارز كحصول
أساسي

(٢) في الأراضى التي صار اصلاحها وقتلت منها مقادير الاملاح كما دلت على ان الانواع التي يفيد معها التسميد هي الياباني وما شاكلة أى تلك التي لاتتمكث في الارض وقتنا طويلا . أما الفينو وما شاكلة التي تمكث وقتنا طويلا فلا يعوض فرق المحصول من جراء تسميدها كافة هذه العملية

أما الاسمدة فقد وجد ان احسنها فائدة في سماد كبريتات النوشادر بمقدار ٨٠ كيلو للفدان . ويأتي بعده في الفائدة سماد نترات الصودا أو نترات الجير . ويلزم لهذين الاخيرين زيادة في العناية لمنع صرفها ولذلك يوصى باستعمال كبريتات النوشادر

ويلزم لعملية تسميد الارز عناية خاصة وتكون الطريقة كما يأتي :

لما يبلغ طول النباتات ٢٥ سنتيمترا ويكون عمره نحو ٤٠ الى ٦٠ يوما تصفى المياه من الترابيع أو الموارس . وفي اليوم الثاني أو الثالث ينثر السماد على الارض بعناية (بعد تنعيمه ودقه) بحيث يعم الغيط كله ويحسن أن تعمل مساحة كل تربيعة ومعرفة نسبتها من الفدان . ثم يخصص لها نصيب من السماد . ويكون بدر السماد بعد تطاير الندى أى في وقت

الضحى ثم تجمد البتوف والجسور المحيطة بكل تربية وتسدفنتها
على المصارف

وبعد ذلك تروي الارض ريامعتدلاً. ولا يسمح بنزول الماء في المصارف
مطلقاً لمدة شهر تقريباً. وكلما قلت المياه من الترابيع أتماء شهر تزداد الي
أصلها. وبعد انتهاء هذه المدة لا يكون هذا الاحتراس لازماً وتتبع
العمليات المعتادة من ري وصرف. وتسميد الارز الياباني يزيد المحصول
من نصف ضريبة الي ضريبة واحدة بالفدان

قصب السكر: يحتاج المحصول الي العزيق والري. والنبات العقر
أكثر حاجة للسماذ والعزيق من النبات المبكر، وأكثراً من ذلك حاجة
القصب اذا ترك سنة ثالثة وهو مالا يوصى به. ويسمد القصب بمقدار
يبلغ ٨٠٠ كيلو نترات الصودا أو نترات الجير علي مرتين
وقد ذكرنا طريقة التسميد نقلاً عن نشرة الجمعية الزراعية السلطانية

في العدد الثالث صحيفة ٣١٦

البرسيم الحجازي والبقول السوداني والذرة الصيفية: تحتاج هذه النباتات
الي الري المتكرر لاشتداد الحر في هذين الشهرين وتعزق الارض اذا
تيسر ذلك وتسمد الذرة الصيفية بسماذ أزوتي مثل ١٥٠ كيلو من نترات
الصودا أو نترات الجير

الحناء: تحتاج الي الري المتكرر ويعطى لها خمسة أمتار من السماذ
البلدي أو خليط من البلدي الكفري. ويجب أن لا تعزق الارض
قبل أن تضرب جذور العقل جيداً في الارض
الذرة النيلي: ذكرنا مراراً أن أوفق الاوقات لزراعة الذرة تكون

اوائل شهر ايب أو مايو افاق النصف الاول من شهر يوليو . ففي حالة تفضيل زرعه بالطريقة العفير سواء كان علي خطوط أو بطريقة التنقيح (راجع صحيفة ١٠ من العدد الاول من السنة الاولي) فمن اللازم أن يبتدأ في خدمة الارض بطفي الشراق في اواخر شهر يونيه حتى تكون الزراعة في ميعاد ملائم وتتوقف عملية الطفي على حالة ايراد المياه وموردها وقرار الحكومة و اذا تعذر طفي الشراق مبكراً فلا مندوحة عن زراعة الذرة تخضيراً . وفي حالة امكان الطفي . وكانت الارض منزرعة برسيميا فلا ينصح بريها قبل مرور شهر من الحصاد لتلافيا لضرر الحشرات

الحاصيل الشتوية . تحصد الحاصلات الشتوية وتدرس خلال الشهرين والتأخير في الحصاد بعد نضج النباتات يسبب ضياع جزء من المحصول لتساقط الجبوب في الارض اما البرسيم فيحرم ريه دفعا لاضرار دودة القطن التي تأوي اليه

الماشية والاعناب . ينتهي العلف الاخضر اثناء هذه المدة . ويحسن ان لا تعطى الحيوانات العلف الجاف دفعة واحدة بل تتدرج في ذلك بان تغذى بعليقة جافة ليلا وخضراء نهارا حتي ينتهي العلف الاخضر ويكثر جز صوف الاعناب في هذين الشهرين خصوصا حوالي النقطة (١١ بؤونه - ١٨ يونيه)

النحل ودودة القز . يزداد ميل النحل للتطريد خصوصا عند ازدحام الخلية أو وجود ملكات جديدة ينازعن بعضهن والملكة القديمة في رئاسة الخلية ولا بأس بالتطريد في الخلايا القديمة لتعمير خلايا جديدة وفي هذه الحالة على النحال مراقبة الطرود من الهرب

ومتي شوهد تاركا الخلية رش بالماء رشا خفيفا او غفر بالتراب او
ازعج بأي واسطة اخرى حتى ينزعج فيلتجىء الى شجرة يستقر عليها
او غير ذلك فيؤخذ ويوضع في الخلية الجديدة

اما في الخلايا الضعيفة فيجب منع التطريد بان تنزع خلايا الملكات
منها وللنحال الماهر خبرة بذلك فيلتقطها بعود من الحديد وفي الخلايا
الافرنكية يسهل نزع هذه البيوت من البراويز المتحركة . ويجب نزع
قرص أو اثنين من الاقراص المشغولة بالافراخ أو وضع (الزوائد) في
الخلايا الافرنكية

ويجب زيادة العناية في تغذية دودة الحرير وازدياد حجم الديدان ومن
المهم نظافة الصواني وعدم ازدحام الديدان بها لان ذلك مع ارتفاع درجات
الحرارة يندشأ عنه موت كثير من الديدان

ومتي بدأت الديدان أن تنتقل من الطور اليرقي الى طور البزراء
وجب أن توضع لها أغصان تتسلقها وتانسج بينها شرائقها



تقويم الحديقة

حديقة الفاكهة

مايو ويونيه

التكاثر

(١) اشجار الموالح . يعاد تطعيم النارنج بانواع الموالح المختلفة اذا لم ينجح تطعيم بعضها في الادوار السابقة امامما نجح تطعيمه فيقرط أعلي الطعم بنحو عشرة سنتيمترات ويسمح لبعض السرطانات بالنمو حتى يبلغ الطعم نحو الثلاثين سنتيمترا بعدها يزال كل سرطان ولا يترك خلاف الطعم البرقوق والشمش . يعاد في شهر مايو تطعيم مالم ينجح من نباتات البرقوق والماريانا (الامر يكاني) والميرو بلانه (البلدي) وكذلك الشمش البلدي التي طعمت في أغسطس وسبتمبر من العام الماضي . هذا اذا لم تكن طعمت بالقلم في أواخر فبراير من هذا العام وفي شهر مايو تظهر في الاسواق ثمار الشمش فاذا أريد زراعة بذور لتخرج نباتات لا يراد تطعيمها في المستقبل فيجب انتخاب هذه البذور من ثمار كبيرة الحجم من أشجار خالية من الامراض كثيره الطرح ويحسن زيادة في الحرص زيارة قرية العمار بالقليوبية وانتخاب ما يروق من ثمارها فان بها كثيرا من أحسن الاشجار سواء في كثرة الطرح أو حجم الثمار وطعمها وتحفظ هذه البذور لزراعتها في آخر هذه السنة

(٣) كرم العنب : جرب تطعيم سيقان العنب بالعين في شهر مايو وكانت النتيجة مشجعة على الاستمرار فيها في المستقبل

(٤) المانجو : تتكاثر المانجو بطريقة التطعيم بالعين في شهر مايو ولها طريقة خاصة بها وكيفية ذلك أن تنتخب فروع خضراء قطرها نحو السنتمتر علي أشجار عرفت بجودة ثمارها من حيث الطعم والرائحة وقلة الالياف وصغر النواه وكثرة محصولها وتزال صفائح الاوراق التي علي تلك الفروع بمقص التقليم . فبعد ازالة تلك الصفائح بقيل تسقط أيضا أعناقها وتبتدىء الاضرار التي كانت في حالة كونه في آباطها في الانتفاخ وتكون تلك الاضرار صالحة للطعم بعد خمسة عشر أو عشرين يوما من ازالة الصفائح فتؤخذ بنفس الطريقة المة. تعملة في الموالح وتطعم على الاشجار المراد تطعيمها معها كان عمرها (شرطا أن تطعم تلك الاضرار على جزء من الساق أخضر يكون من نمو العام الماضي . وبعد نحو الاربعين يوما تظهر نتيجة التطعيم فان كانت العين المطعومة لازالت خضراء فانها ناجحة والا فانها غير ناجحة . فان نجحت يمكن في شهر يونيه قطع الاصل المطعم فوق الطعم بنحو عشرة سنتمترات والا فيمكن تركه بدون قطع حتى انتهاء الشتاء المقبل ثم تجري العملية وربما كانت الطريقة الاخيرة أوفق في اكثر الاحيان وذلك لانه في الحالة الاولي كثيرا ما ينمو الزر المطعوم بعد مدة قصيرة ويصير فريعا ولكنه لا يصير قويا بحيث يمكنه مقاومة برد الشتاء فيموت

ويمكن تكاثر المانجو ايضا بطريقة التطعيم باللصق في شهر يونيه أو يوليه ولصيق المقام هنا سنشرح هذه الطريقة في العدد الآتي ان شاء الله

(٥) الجوافه : يمكن في شهر مايو نقل شتلة الجوافه الصغيرة المنزرعة بذرتها في صناديق في سبتمبر الماضى الى قصارى نمرة ١٢ اذا لم يكن قد تم ذلك في شهر ابريل

(٦) القشطة : تظهر أزهار القشطة في شهر مايو ويجدر بنا في هذا المقام أن نلفت الانظار الي فائدة التلقيح الصناعى الذي كان سببا في زيادة عدد الثمار ولزيادة الايضاح يمكن قراءة نشرة قسم البساتين الخاصة بذلك

التسميد : تحتاج الاشجار الصغيرة فى المشتل لما يشجعها على النمو ويمكن ذلك بتسميدها بترات الصودا أو تترات الجير بحسب الفدان مائة كيلو ويجب أن تخلط بالترب حتى يضمن توزيعها بالتساوى وتروي الارض مباشرة بعد التسميد (يجب الاتجى هذه العملية حتى يذهب الندى) وكذلك تعطي اشئلة أشجار الفاكهة فى حياض البارة (مثل النارج والليمون البلدى والقشطة وما أشبه ذلك) تترات الصودا أو تترات الجير بحسب مائة كيلو للفدان ايضاً وذلك لتكون صالحة للنقل الى المشتل فى الوقت المناسب

الري : تزداد الحرارة شدة اثناء هذين الشهرين ولذا يجب زيادة عدد الريات لاشجار الفاكهة فالخوخ ينضج فى شهر يونيه والنصف الاول من اغسطس ولذا يحتاج لكثرة الري فى شهر يونيه والبرقوق ينضج من النصف الاخير من يونيه حتى النصف الاول من اغسطس ولذا يحتاج لكثرتها فى مايو ويونيه

وينضج محصول الدفوري للتين فى شهر يونيه ولذا يجب ريه بكثرة

في مايو وكذلك في يونيه وفي الوقت نفسه تروي أشجار المانجو بمحذر
بمعنى انه لا بأس من كثرة عدد الريات علي شرط الا يكون الري ثقيلًا
والا كانت كثرة الماء سببًا في تساقط الثمار قبل نضجها

وكذلك الحال في الجوافة فان كثرة الماء تسبب سقوط الثمار
العزيق . من المفيد جداً وخصوصاً في حالة أشجار المانجو والجوافة
عزيق الارض لتحتفظ رطوبتها فيستغنى بذلك عن كثرة الري فضلاً عما
فيه من استئصال الحشائش التي تسرق الاشجار غذاءها ومائها

الحشرات . أصيبت أشجار الخوخ والمان في النصف الاخير من
ابريل بمحشرة المن (الندوة العسلية) فيجدر علاجها قبل استفحال ضررها
فترش الاشجار بمحلول السكتا كلة وهو يباع مسحوقاً في عدة مخازن
للأدوية بمصر ويضاف لكل كيلو من المسحوق عشرة صفايح من الماء
ويحسن أن ترش الاشجار دفعتين بهذا المحلول لضمان تأثيره . وأشجار
المان تكون في شهر مايو في تمام ازهارها فيجدر اتخاذ الاحتياطات
للوفاة من اصابة الثمار (بدودة المان المعروفة (فيراشولا) ولهدا توضع
الثمار بمجرد تكوينها في أكياس من الخوص كالتى تستعمل في حفظ
عناقيد العنب وتباع هذه الاكياس في جهة المرح بسعر خمسين قرشا
الألف كيس ويجب احكام ربطها حتى لا يكون لأبي دقيق منفذ الي
الثمار ويجب أن تكون الاكياس متسعة حتى لا تؤثر في نمو الثمر داخلها

منير بطرس

مساعد فني بقسم البساتين